

الدرس ٤ | شرح كتاب الإيمان لابن أبي شيبة | شرح الشيخ: خالد

الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا شيخنا والحاضرين قال الامام ابو بكر ابن ابي شيبة رحمه الله حدثنا ابو اسامة عن حبيب الشهيد عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا يزني الزاني حين -

00:00:00

يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن. حدثنا ابو خالد الاحمر عن الاعمش عن عمارة ابن عمير عن ابي عمار عن حذيفة رضي الله عنه قال -

00:00:20

والله ان رجل ليصبح بصيرا ثم يمسي ما ما ينظر بشوفير بشفر. حدثنا ابن ادريس عن محمد ابن اسحاق عن سعيد ابن قال بلغ عمر رضي الله عنه رجلا بالشام يزعم انه مؤمن قال فكتب عمر انجلبوه علي فقدم على عمر فقال انت الذي تزعم انك مؤمن فقال هل كان الناس -

00:00:30

عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا على ثلاثة منازل مؤمن وكافر ومنافق وما انا بكافر ولا نافق. قال فقال عمر ابسط يدك. قال ابن ادريس رضا بما قال حدثنا شباب تbin سوار اه اخبرنا ليث ابن سعد عن يزيد عن سعد ابن سناع عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكون بين يدي الساعة فتن كقطع -

00:00:50

طع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا. حدثنا عيسى ابن يونس عن الاوزاعي عن يحيى ابن ابي عمرو السيباني قال قال حذيفة رضي الله عنه اني لاعلم اهل دينين ذلك الدينان في النار اهل دين يقولون الايمان كلام ولا عمل وان قتل وان زنا واهل ديني يقولون -

00:01:10

كان اولون اراه ذكر كلمة حين يأمرنون بخمس صلوات كل يوم. وانما هم صلاتان صلاة العشاء وصلاة الفجر. حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عن عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستون او سبعون او بضعة او احد -

00:01:30

عديين اعلاها شهادة ان لا الله الا الله وادنها اماتة الذا عن الطريق والحياة شعبة من الايمان. حدثنا ابن عبيين عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:01:50

الحياة من الايمان. حدثنا وكيع اخبرنا الاعمش عن سلمة بن كهيل عن حبة العوراني قال كنا مع سلمان وقد صافينا العدو فقال هؤلاء المؤمنون وهؤلاء المنافقون وهؤلاء المشركون فينصر الله المنافقين بدعة المؤمنين ويؤيد الله المؤمنين بقوة المنافقين. حدثنا عبدة بن سليمان عن الاعمش عن ابي اسحاق عن ابي قرة قال قال -

00:02:00

رضي الله عنه لرجل لو قطعت اعضاء ما بلغت الايمان او كما قال حدثنا حماد بن معقل عن غالب عن بكر قال لو سألت عن افضل اهل هذا المسجد فقالوا تشهد انه مؤمن مستكبر الايمان بريء من نفاق لم اشهد ولو شهدت لشهدت انه في الجنة ولو سئلت عن شره او اخبت -

00:02:20

الشك من ابي العلاء رجل فقالوا تشهد انه منافق مستكمel النفاق بريء من الايمان لم اشهد ولو شهدت لشهدت انه في النار. حدثنا عبد الله بن نمير اخبرنا فضيل بن غزوان اخبرنا -

00:02:38

عثمان بن أبي صفية الانصاري قال قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهم لغمانه يدعوا غلاما غلاما يقول الا ازوجك ما من عبد يزني لنزع الله منه نور الايمان. حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن سلمان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا - 00:02:48

يسرق وحين يسرق وهو مؤمن حدثنا ابو معاوية عن الشيباني عن ثعلبة عن أبي قلابة تحدثنا والرسول الذي سأله عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال انشدك انشدوا اسئلتك بالله اتعلم ان الناس كانوا على عهد رسول الله على ثلاثة اصناف؟ مؤمن السريرة مؤمن العلانية وكافر السريرة كافر العلانية ومؤمن علانية كافر السريرة - 00:03:08

فقال عبد الله اللهم نعم. قال فانشدك بالله من ايهم كنت؟ قال فقال اللهم كنت مؤمن السريرة مؤمن العلني انا مؤمن. فقال ابو اسحاق فلقيت عبد الله بن فقال ان اناسا من اهل الصلاة يعيبون علي ان اقول انا مؤمن فقال قال عبد الله بن معقل لقد خبت وخرست ان لم تكن مؤمنا. حدثنا - 00:03:28

ومعاوية عن موسم الموسم الشيباني عن إبراهيم التيمي قال وما على احد من يقول انا مؤمن فوالله ان كان صادقا لا يعذبه الله على صدقه ولئن كان كاذبا لما دخل عليه من الكفر - 00:03:48

اشد عليه من الكذب. حدثنا ابو معاوية عن ابراهيم عن علقة قال قيل لها اؤمن انت؟ قال ارجو حديث ابو معاوية عن داود ابن ابي هند عن شهر ابن حوش عن حارث ابن عمير - 00:03:58

عميرة الزبيدي قال وقع الطاعون بالشام فقام معاذ رضي الله عنه بمحض خطبهم فقال ان هذا الطعام رحمة ربكم ودعوة نبيكم وموت الصالحين قبل اللهم اقسم لآل معاذ نصيهم الاوفي منه - 00:04:08

قال فلما نزل على المنبر اتاه ات فقال ان عبد الرحمن بن معاذ قد اصيب فقال انا لله وانا اليه راجعون. ثم طلق نحوه فلما روى عبد الرحمن مقبلا قال يا ابتي الحق - 00:04:21

من ربك فلا تكون من الممترفين. قال يابني ستجدني ان شاء الله من الصابرين. قال مات اال معاذ انسانا انسان حتى كان معاذا اخرهم قال فاصيب فاتاه الحارث بن عميرة الزبيدي عوده قال وغشى على معاذ غشي فافق معاذ الحارث يبكي فقال معاذ ما يبكي قال ابكي على العلم الذي يدفن - 00:04:31

فقال ان كنت طالب العلم لا محال فاطلب من عبد الله ابن مسعود ومن عويمرا بن الدرداء ومن سلمان الفارسي واياك والزلة العالم فقال وكيف لي اصلاحك الله ان اعرفها؟ فقال للحق - 00:04:51

نور يعرف به. قالوا مات معاذ رحمة الله عليه وخرج الحارث يريد عبد الله بن مسعود من الكوفة انتهى الى باب فاذا على باب نفر من اصحاب عبد الله بن مسعود يتحدون. فجرى بينهم الحديث - 00:05:01

حتى قالوا يا شامي اؤمن انت؟ فقال نعم. قال فقالوا من اهل الجنة؟ قال اني لي ذنوبا وما ادرى ما يصنع الله فيها ولو اعلم انها غفرت لي لانباتكم اني من اهل الجنة - 00:05:11

قال فبينما هم كذلك اذ خرج عليه عبد الله فقالوا له الا تعجب من اخينا هذا الشامي يزعم انه مؤمن ولا يزعم انه من اهل الجنة فقال عبد الله لو قلت لو قلت احدهما - 00:05:21

لاتبعتها لاتبعتها الاخرى فقال الحارث انا لله وانا اليه راجعون صلى الله على معاذ قال ويحكم معاذ قال معاذ ابن جبل وما ذاك قال وماذا فقال اياك وزلة العالم قال اياك وزلة العالم فاختلف بالله انها منك لزلة لزلة يا ابن مسعود. وما الايمان الا انا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم - 00:05:31

في الاخر والجنة والنار والبعث والميزان ولنا ذنوب ما ندرى ما يصنع الله فيها. فلو انا نعلم انها غفرت لنا لقلنا انا من اهل الجنة. قال فقال عبد الله صدقت والله ان كان - 00:05:53

مني لزلة صدقت والله ان كانت مني لزلة. حدثنا مصعب المقدام اخربنا عكرمة بن عمار اخبرنا ابو زمبل عن مالك بن مرثد الزمانى عن ابيه قال قال سألت رسول الله ماذا ينجي العبد من النار؟ قال الايمان بالله قلت يا نبي الله - 00:06:03

قال قلت يا نبى الله ان مع الايمان عمل. قال ترخص مما رزقك الله يرخص مما رزقه الله. حدثنا عفان اخبرنا محمد بن زيد عن علي بن زيد عن ام محمد ان رجلا قال لعائشة رضي الله عنها ما الايمان؟ فقال افسر افسر او اجمل. قال بل اجمل قال - 00:06:19 من سرته حسنته وسأته سينته فهو مؤمن. حدثنا محمد بن سابق اخبرنا السرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقم عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس - 00:06:39 يسلمون بالطعن ولا باللعن ولا بالفاحش ولا بالبديع. حدثني يحيى ابن سعيد عن سفيان عن منصور عن مالك ابن الحارث عن عبد الرحمن ابن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال - 00:06:49 ومنه يطبع على الخالل كلها الا الخيانة والكذب. حدثني احد عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد رضي الله عنه قال المؤمن يطبع على خالل كلها الا الخيانة والكذب. حدثنا وكيع اخبرنا الاعمش قال حدثت عن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوى المؤمن على كل شيء الا الخيانة - 00:06:59 والكذب حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن عن ابي موسى رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في اخر الزمان فتن كقطع الليل - 00:07:19 يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا. حدثنا ابن علي عن الحجاج بن ابي عثمان عن يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء عن معاوية ابن - 00:07:31 حكم السليمي رضي الله عنه قال كانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية فاطلعتها ذات يوم فاطلعتها ذات يوم واذا ذئب قذاب شاة من غنمها قال وانا وانا رجلبني ادم اسف كما يأسفون. لكنني صكتها صكتها فاتيت الى رسول الله فعظم ذلك - 00:07:41 فقلت يا رسول الا اعتقه؟ قال انتني بها. فقال له فقال لها اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال فاعتقتها فانها مؤمنة حدثنا علي بن هشام عن ابي ليل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وعن الحكم يرفعه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان على امي رقبة - 00:08:01 مؤمنة وعندى رقبة سوداء اعجمية قال ايت بها قال تشهدين ان لا الله الا الله واني رسول الله؟ قالت نعم. قال فاعتقتها. حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا - 00:08:20 المؤمن يصيبه بلاء ومثل الكافر مثل الشجرة الارز. لا تهتزوا حتى تستحصد. حدثنا ابن نمير اخبرنا زكريا عن سعد ابن ابراهيم حدثنا ابن كعب ابن بن مالك عن ابيه كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى تهيج - 00:08:40 ومثل الكافر كمثل الارزة المجدية على اصلها لا يقلها شيء حتى يكون جعافها مرة واحدة. حدثنا وكيع عن عمران بن حذير عن يحيى بن سعيد عن بشير بن ناهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال مات المؤمن الضعيف كمثل الخامة من الزرع تميلها الريح تقيم مرة اخرى قال قلت يا ابا الشعثاء فالمؤمن القوي - 00:09:00 قال مثل النخلة تؤتي اكلا كل حين في ظلها ذلك ولا تقبلها الريح ولا تقبلها الريح. حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى عن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال مثل المؤمن مثل النحل التي تأكل طيبا وتضع طيبا اخبرنا ادريس عن بريد بن عبدالله بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال - 00:09:20 رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض. حدثنا وكيل عن سفيان عن الاعمش عن ابي عمار عن عمرو ابن شرحبيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:40 ان عمرا مو لا ايمان الى مشاشه. اخبرنا عظام ابناء علي عن الاعمش عن ابي اسحاق عن هاني ابي هاني قال كنا جلوس عند علي رضي الله عنه فدخل عمار فقال مرحبا بالطيب المطيب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عمار ملى ايمانا الى مشاشه حدثنا عفان اخبرنا جعفر بن سليمان زكريا - 00:09:50

قال سمعت الحسن يقول ان الايمان ليس بالتحلي ولا بالتنمي انما الايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل. اخبرنا ابن مصهر عن سفيان عن ابراهيم ابن هاجر عن مجاهد عن ابن - 00:10:10

رضي الله عنهم انه قال لغلمانه من اراد منكم الباءة زوجناه لا يزني منكم زاني الا نزع الله منه نور الايمان فان شاء رده وان شاء ان يمنعه منعه - 00:10:20

اخبرنا قبيصة عن سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال عجبا لاخواني من اهل العراق يسمون الحجاج مؤمنا. حدثنا وكيل عن سفيان عن منصور عن ابراهيم انه كان - 00:10:30

اذا ذكر حجة قال الا لعنة الله على الظالمين. حدثنا ابو بكر ابن عياش عن الاجر عن الشعيبة انه قال اشهد انه مؤمن بالطاغوت كافر بالله يعني الحجاج حدثنا وكيل عن سفيان عن منصور عن ابراهيم قال كفى بمن يشك في امر الحجاج لاحاه الله. اخبر يحيى ابن ادم عن سفيان عن عاصم قال قلنا لطلق بن حبيب صف لنا التقوى قال - 00:10:40

فقال التقوى عمل بطاعة الله رجاء رحمة الله على نور من الله والتقوى ترك معصية الله مخافة الله على نور من الله اخبرنا وكيل عن سفيان الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:11:00

وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد انتهينا حيث رقم كم قال ابن ابي شيبة رحمه الله تعالى في كتابه الايمان حدثنا بخالد الاحمر سليم ابن حيان عن الاعمش عن ابن عمير عن ابي عمار عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال والله ان الرجل ليصبح بصيرا ثم يمسي ما ينظر - 00:11:18

بشكراه اي انه يصبح مؤمنا ويسمى فاجرا كافرا وهذا يدل على ان الايمان قد يذهب اصله وقد يذهب كماله. يذهب الاصل فيكون كافرا. ويذهب كماله ويذهب الواجب فيبقى فاسقا. ولا يسلب الايمان المطلق الا بناقض ولا يسلب مطلق الايمان الا - 00:11:48
بناقض ناقض الايمان ويسلب الايمان المطلق بالكبائر والفسق عصيان فهذا معنى قول حذيفة والله ان الرجل ليصبح بصيرا ثم يمسي ما ينظر بشفق هذا الهدر رواه رواه ابن ابي شيبة ايضا في مصنفه واسناده صحيح قال حدث ابن الياس الاودعى - 00:12:18

محمد اسحاق عن سعيد بن يسار قال بلى ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان رجلا بالشام يزعم انه مؤمن قال فكتب عمر علي فقدم على عمر فقال انت الذي تزعم انك مؤمن؟ فقال هل كان الناس يدعى وسلم الا على ذات منازل مؤمن وكان منافق وما انا بكافر ولا - 00:12:48

فقط. قال فقال عمر ابسط يدك. قال ادريس رضي بما قال. وهذا الاثر ليس ب صحيح. هذا الاثر ليس ب صحيح والمعنى في قول انا مؤمن نفيا واباتا من بنا ان المسلم اراد بالايمان - 00:13:08

انه مصدق بالله وبرسوله وبملائكته وكتبه ورسله فهذا لا يستثنى فيه وهو حق. وان كان اراد بالايمان الايمان المطلق فانه يلزم بقوله ان شاء الله. وابن ابي شيب تذكر هنا شيئا من الاثار الدالة على ان من اهل السنة من لا يرى الاستثناء. وان منهم من يرى وجوب - 00:13:28

الاستثناء ومنهم من يتوقف في ذلك ويكره السؤال. والذى عليه عامة اهل السنة انه اذا اراد الايمان بالله وملائكتي فانه يقطع ولا يشك. واذا اراد بذلك الايمان المطلق فانه يقول ارجو ان اكون مؤمنا ان شاء الله وانا مؤمنة. وهذا الذي عليه عام - 00:13:48
اصحاب مسعود رضي الله تعالى عنه هو الذي عليه عامة اهل السنة رحمة الله. فقول عمر هنا ابسط يدك اي كأنه رضي بقوله قل الاثر هذا لا يصح وان على فضل التسليم لانه صحيح من؟ على انه من جهة الدين اي اننا مؤمن بالله وبرسوله وملائكته وكتبه واليوم الاخر وهذا - 00:14:08

لا اشكال فيه واحتاجاته بقول انها الناس ثلاثة مؤمنات حتى هذه الحجة الى يوم لا تقال. يعني اما ان تكون مؤمن واما ان هناك من تكون منافق. نقول ان اردت بالايمان اصله فلعمل مؤمن. وان اردت به كماله فاقول ارجو ان شاء الله ان ابني - 00:14:28
وقت الايمان الكامل ولا تعارض بين القولين. فنقول الناس مؤمن وكافر المؤمن معنى المسلم. الذي حق اصل الايمان واتى بالايمان

بالله وملائكته واكتبوا رس勒 مع انه لم يكفر. ويقابلة الكاذب. لكن الايمان الذي معنى الكمال وانه اتي - [00:14:48](#)
بكامل الايمان وحق واجب الايمان فيقول لا لا يقول ذلك وانما يقول ان شاء الله ارجو. ثم رواه من طريق اليه ابن سعد عن يزيد نبي
حبيب عن سعد بن سنان وقيل سنان بن سعد عن ان سنان رضي الله تعالى عنه قال تكون بين الساعة فتن كقطع الليل المظلم -

[00:15:08](#)

الرجل مؤمنا ويسمى كافرا ويسمى ويصبح مؤمنا. الحديث هذا الحديث وان كان في اسناده سعد بن سلمان فهو حديث متنه صحيح
جاء ذلك في الصحيحين. انه قال فتن كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا. ويبدل هذا الحديث - [00:15:28](#)
على ان الانسان قد يسلب الايمان بقوله وباعتقاد يعتقده وبعمل يعمله. وفي الصباح في مؤمن وفي المساء كافة وهذا يدل على عظيم
الفتنة. وان الانسان قد يسلب دينه وهو لا يشعر. هو لا يشعر نسأل الله العافية والسلامة - [00:15:48](#)

قال يحيى ابن ابي عمرو الشيباني قال قال حذيفة اني لاعلم اهل دينين ذاك قال ذلك الدينان في النار اهل دين يقولون الايمان كلام
ولا عمل. وان قتل وان زنا اي هم المرجئة. ولا شك ان الذي يرى - [00:16:08](#)

ايمان قول بلا عمل فانه ليس بمسلم. قد انعقد الاجماع على تكفير من اخرج اسم الاعمال من اخرج الاعمال من اما الايمان
مطلاقا اعمال القلوب واعمال الجوارح. فهذا جهمي كافر. قال اهل دين يقولون - [00:16:28](#)

فان الايمان كلام ولا عمل. وان قتل وان زمن. واهل دي يقولون كان اولون حين يضرب خمس صلوات كل يوم انما هم صلاتان صلاة
العشاء وصلاة الفجر وهم الخوارج. اي ان هؤلاء ايضا ليسوا ولا شك ان من عطل وجحد وجوب صلاة الظهر - [00:16:48](#)
الظهر والعصر والمغرب فهو كافر ايضا بالاجماع. من جهل وجوب هذه الصلوات الثلاث الركعة. واذا اثبنا صلاتين وبالاجماع من انكر
السنة وردها فهو كافر ايضا. ومراده هنا ان المرجئة والمرجئة عندك على دركات اغلى - [00:17:08](#)

غاليلتهم من يرى ان الايمان هو المعرفة. ودونهم من يرى الايمان هو التصديق. ودونهم من يرى ان الايمان هو القوم ودون من يرى ان
الايمان هو القول والتصديق. ويرى ان الاعمال هي من شروط كمال الايمان ليست بشرط - [00:17:28](#)
وهو اهل مرجئة الفقهاء. ثم رروا من طريق ابن عجلان عن عبد الله ابن دينار قال سلم الايمان ستون او سبعون او بضعة او احدى او
احد الايمان بالله في ستون شعبة. وهذا الحديث في الصحيحين من حديث هريرة رضي الله تعالى عنه عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لمن بضع وستون - [00:17:48](#)

شعبة اعلاها لا الله الا الله وقد مر بنا هذا الحديث وبينما انه يدل على اي شيء ان الايمان تجزأ وان الايمان تبعظ وليس كل واحد منا
يأتي بهذه الامور. فقد يتحقق بعضها وقد يترك بعضها. واذا ترك شيئا من امور الايمان فان ايمانه لذلك ناقص - [00:18:08](#)
واذا اتي بها جميعا فان ايمانه الواجب كامل. فهو يدل على ان الايمان يتبعظ وان الايمان يزيد وينقص. ايضا ذكر حديث ابن عمر
الحياء من الايمان ودل ان من كان متصل بصلة الحياة فهو مؤمن. وفيه صيغة من صفات الايمان وان الذي خلا اه من الايمان ان
ايمانه - [00:18:28](#)

ناقص لانه خلى من شعبة من شعب الايمان. ثم روى من طريق حبة العرن قال كنا مع سلمان الفارسي وقد صافتنا العدو فذكر فقال
وهو اهل المؤمنون وهو اهل المنافقون وهو اهل المشركون فينصر الله المنافقين بدعة المؤمنين ويؤيد الله المؤمنون بقوة - [00:18:48](#)

المنافقين بقوة المنافقين. والاسناد فيه حبة العرن آآ حبة العرن هذا قال فيه معين ليس بشيء ومثله حديث هذا يقبل التحسين يقبل
التحسين ولا شك ان مراد حذيفة ان هناك مؤمنون - [00:19:08](#)
وهناك منافقون يعني ذكر المؤمنين وذكر المنافقين وذكر المشركون وجعل المؤمن والمنافقين في صف والمشركون
في صف اخر. وذكر ان المنافقين ينصرن بدعة المؤمنين والمؤمنات يريدون ينصرن بقوة المنافقين. ولذا جعل انه قال لو كان
المنافقين اذنابا لضاقت بكم الطرق. وقال ايضا - [00:19:28](#)

سنون المنافقين وانتصرتم على عدو وليس المعنى ان نفاق الاعتقادي هنا لان وصف الكثرة بهذا الوصف وان المراد والله اعلم النفاق

العملي الذي اذا حدث كذب اذا وعد اخنت اذا اؤتمن خان وهؤلاء في كل زمان كثيرون اي كثير منهم من من -

00:19:58

بصفات المنافقين اما انه يأتي الصلة كمالا اما انه يأتيها تبارا اما انه اذا حدد كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان هؤلاء كثيرون ولا يعني ان اولئك الذين جاهدوا وغزوا في في الزمن الاول انهم منافقون النفاق الاعتقاد وانما كما -

00:20:18

قال انس ان احدكم ليتكلم بالكلمة كنا نعد نسلم الى النفاق. وانا ليتكلم بها في مجلس واحد اكثرا من مرة. يعني كنا نعد النفاق اي

العملي ثم رأوا من طريق ابي اسحاق عن ابي قرة قال قال سلمان لو لو قطعت لو قطعت اعضاء ما -

00:20:38

الايام او كما قال ولا شك ان الانسان لو قطع في سبيل الله وجر على وجهه منذ ان خلق الى ان يموت باسم الله ما كمال الايمان اي

كمال ايمان المستحب. لأن لأن الاعمال لا منتهي لها. والمؤمن ينتهي اجله ولا ينتهي -

00:20:58

بلغ عمله بمعنى الاجل ينتهي وما بلغ وما بلغ ان يبلغ العمل كله. فهذا مراده لو قطعت ما بلغت الايمان اي الكامل. ولذا يفتح الله على

رسوله يوم القيمة بحامد لا يحسن اليوم. وهذا -

00:21:18

حامد بن من الايمان. ثم ذكر حديث غالب عن بكر المزني قال لو سئلت عن افضل اهل هذا المسجد؟ فقالوا تشهد انه هذه اه مستكملا

الايام بريء من النفاق لم اشهد ولو شهدت لشهدت به في الجنة. ولو ولو سئلت عن الشر او اخبت يسيرا. رجل -

00:21:38

قالوا تشهد انه نافق مستكملا النفاق بريء من الايمان ام اشهد ولو شهدت لشهدت انه في النار وهذه مسألة تأتي مسألة مسألة الحكم

على المسلمين وعلى الموحدين بجنة او نار. فلا يحكم على مسلم جنة ولا نار -

00:21:58

الا من حكم عليه رسولنا صلى الله عليه وسلم او اخبر بذلك عن ربه سبحانه وتعالى كالعشرة المبشرین بالجنة هؤلاء عندهم في الجنة

كذلك من وصف انه في النار من الكفار كابي كابي جهل وابي اه -

00:22:18

ابن خلف وهؤلاء نقول لهم نعم في النار. اما من انتسب الى الاسلام فاننا لا نحكم علينا بجنة لا ب النار ولكن نرجو للمحسن ونخاف على

المنافقة. اما الكفارة الذين هم على على غير دين الاسلام فهؤلاء هم في النار. نقول نعم كل من مات على غير الاسلام فهو -

00:22:38

هو كافر بالله عز وجل. وانما الكلام في اهل القبلة. اهل التوحيد اهل الاسلام لا يحكم على احد بجنة ولا ب النار ولو كان من افجر من

افجر خلق الله ولو كان من اصلاح خلق الله لان القلوب لا يعلمها الا من الله سبحانه وتعالى -

00:22:58

فنحن نحكم على ما يظهر. نقول نرجو لهذا الصالح نحن من اهل الجنة ونخاف على هذا المسيء انه من اهل النار. ثم رروا من

طريق والحديث هو ليس بحديث وانما هو قوله لكن ابن عبد الله المزني رحمة الله تعالى وغالب هو غالب -

00:23:18

طالب هذا وغالبقطان. ثم قال بن غزوان عن عثمان بن ابي صفية الانصاري قال قال عبدالله بن عباس لغلمانه يدعو غلاما غلاما من

ما من قال يقول الا ما من عبد يزني الا نزع الله نور الايمان. الا نزع الله منه نور الايمان. وهذا اثر صحيح ابناء عن ابن -

00:23:38

العباس رضي الله تعالى عنه وجاء مرفوعا ان العبد اذا زنا ان العبد اذا زنا ارتفع الايمان فوق رأسه حتى يكون كالظللة. فان تاب رجل

رجع ايمانه وان اصر وان اصر بقي بلا ايمان اي الايمان الواجب بمعنى ان ايمانه -

00:24:08

نقص وان ايمانه واجب قد ذهب ويبقى معه مطلق الامام. فينزع من الايمان اي ينزع عنه اسم الايمان المطلق ولا يلزم الايمان كله

يبقى معه اصله وينزع منه ما كان ما كان كاما واجبا -

00:24:28

مع كامل الكمال الواجب. قال حمام سلم على جامع النبي عن عائشة قال لا يجلس مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن بمعنى ان

المؤمن لا يزني بالله استغفر فان زنى او سرق فلا يسمى مؤمن لا يسمى مؤمن الايمان الذي يحمد ويمدح اصحابه قد يدخل

في الاسم قد يدخل باسم -

00:24:48

الايام في اثناء خطاب التكليف والشرع. اما في حال المدح والثناء وما رتب على ذاك من جزاء فانه لا يدخل الفاسق. نقول انما الذين

اذا ذكر الله لا يدخل الفاسق بهذا المدح. ولا يدخل في اي مدح الفسقة الفجرة. وان كانوا يدخلون في قول يا ايها الذين اذا -

00:25:08

الصلة دخل الفاسق والفاجر لكن لا يدخل في بقاء بالثناء والمدح والثواب الذي يتربت على الايمان. واضح فهذا معنى لا يجني الزانى

حين يزهب ثم روى من طريق الشيباني عن ثعلب عن أبي قلابة عن حدثي الرسول الذي - 00:25:28

فلقيت عبدالله بن مغفل او عبدالله بن معقل - 00:25:48

فقلت ان انسا من اهل الصلاة يعيبون عليه يقول انا مؤمن. فقال عبد الله بن معقل لقد خبت وخسرت ان لم تكن مؤمنا. هذا الاثر
اسناد اسناده ضعيف. والذى عليه ابن مسعود رضى الله تعالى عنه انه لا يرى ان يقول انا مؤمن. وانما يقول ان شاء الله -

00:26:08

وَبَعْدَ وَهَذَا الَّذِي كَمَا ذُكِرْتُ فِي - 00:26:28 -

وبعد وهذا الاثر كما ذكرت في - 00:26:28

باستناده القطاع في اسناده جهالة الرسول الذي روى حدثنا الرسول الذي سأله عبد مسعود نقول هذا الرسول لا يعرف من هو لا يعرف من هو؟ الحديث ضعيف بهذا الاسناد. وإن ان تنازلنا جدلاً فانا نحكم على قول المؤمن اي مؤمن - 00:26:48

الله ورسوله وكتابه واليوم الآخر قدر خيره وشره بعد ادم وبالذى بمعنى ان ديني هو دين المؤمنين واني على دين المؤمنين امنت بالله برسوله ثم قال ابراهيم التيمى قال وما على احد ان يقول لمؤمن فوالله ان كان صادقا لا يعذب الله على صدقه ولئن كان -

00:27:08

اذا لما دخل عليه ملكه اشد عليه من الكذب. هذا مذهب هذا قول ابن تيمية انه يجوز قول ان يقول انا مؤمن. لكن قال
قصد وانا مؤمن من جهة الانتساب لليهود. من جهة ايمانه بالله وبرسوله وبالملائكة والكتب واليوم الآخر القدر خيره وشره -

00:27:28

00:27:48

الآخر ومن اهل ان يرى انه اذا قالوا قال ان شاء الله مطلقا نقولها مطلقا. ولذا قال - 00:28:08 اذا مؤمن على جهة العمل نقول هذا لا يقوله احد من اهل السنة. وانما يجوزون قول انا مؤمن على انه مؤمن لا وبرسوله وكتابه واليوم

العلقة قبل

العلقبة قيل له اؤمن لك؟ قال ارجو هذا مذهب من؟ هذا مذهب مسعود وهذا مذهب علامة وهذا مذهب ابراهيم رحمهم الله تعالى ثم رروا بالطريق داود عن ابن حوشب عن الحارث ابن عميرة الزبيدي لعله الزبيدي قال وقع الطاعون - 00:28:28

فقال لعاذ بحرث ف قال ان الطاعون رحمة ربكم. و دعوة نبيكم و موت الصالحين قبلكم. اللهم اقسم لال معاذ نصيبه قال فلما
نزل على المنبر اتاه ات ف قال ان عبد الرحمن بن معاذ قد اصيب فذكر قصة اصابة - 00:28:48

عميره الزبيدي الحارث بن عميره ليس عميره الحارث ابن عميره رحمة بكى عند احتضار معاذ - 00:29:08

عميره الزبيدي الحارث بن عميرة الحارث ابن عميرة رحمة بكى عند احتضار معاذ - 00:29:08

فقال ما يبكيك ؟ قال ابكي على العلم الذي يدفن معك. ولا شك ان معاذ من اعلم الامة. بل قال النبي صلى الله عليه وسلم ان دعاء يحشر ايام العلا على رتوة. وقد قيل مرسل ان اعلم هذه الامة بالحلال الحرام وهو معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه. رضي الله تعالى عنه فرقا 11 - ان كنوت طالا - 00:29:28

00:29:28 عنه فقال إن كنت طالبا -

علم فاطلبوا عند عبد الله ابن مسعود و عند أبي الدرداء و عند سماع الفاسد و ايالك وزلة العالم ايالك وما اخطأ فيه فلعل لو يراجع
الصواب يعني بمعنى ان العين زل فان فلا يترك علمه لزلته. فلعله يراجع الصواب ويتبنه - 00:29:48

الصواب يعني بمعنى ان العين زل فلان فلا يترك علمه لزلته. فلعله يراجع الصواب ويتبنه - 00:29:48

بخطئه فقلت له وكيف اعرف ذلك؟ قال الحق نور يعرف به. الحق نور يعرف به. قال فمات معاذ وخرج الحارس وليد عبد الله مسعود

فانتهى الى بابه يدعى للباب نفو من اصحاب مسئول يتحدثون فجرى بينهم الحديث حتى قالوا يا شامي المؤمن انت - [00:30:08](#)
ولا شك ان هذا السؤال بدعة وهذا السؤال كما ذكرنا سابقا انه من المحدثات وكان اصحاب ينهون عن السؤال فقال نعم فقالوا من اهل الجنة قال ان لي ذنوبا وما ادري ما يصنع الله فيها. اذا اصبح معنى قول المؤمن اي مؤمن بالله وبرسوله ومقر بذلك كله - [00:30:28](#)
ولذلك البقالة في الجنة قال لا ان لي ذنوبا وما ادري ما يصنع الله فيها ولو اعلم ان غفرت لي لانباتك بمياه الجنة. قال بينما هم كذلك اذ خرج على عبد الله - [00:30:48](#)

يقال له الا تعجب من اخينا هذا الشاب يزن انه مؤمن ولا يزعم انه من اهل الجنة فقال عبد الله لو قلت احدهما لاتبعتها الاخرى فقال
الحارث انا لله وانا اليه راجعون صلى الله على معاذ او صدق معاذ قال قال اياك وزلة - [00:30:58](#)
هي جعل قول مسعود هذا ايش؟ زلة رده زل واخطأ. فاحلف بالله انها منك لزلة يا ابن مسعود. وما الایمان الا انا مؤمن بالله وملائكتنا
فسر هنا الایمان قال نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. والجنة والبعث والميزان ولنا ذنوب ما ندري ما يصنع الله فيها.
فلو انا - [00:31:18](#)

نعلم لو غفرت لنا ان من الجنة. قال فقالت وصدقت والله ان كانت مني لزلة صدقت والله ان كان منزل. لكن هذا الاثر لا يصح لا
يصح ولا فيه شهر ابن حوشة. والامر الثاني انه قطع - [00:31:38](#)
وابن مسعود مذهبة في المذهب الایمان انه يستثنى انه يستثنى وهو يقول انا مؤمن ان شاء الله وعلى هذا يرجع الى القولين ان من
اراد الامام بالله وملائكته فيقول المؤمن ولا يستجيب. ومن قال ومن اراد العمل - [00:31:58](#)
والكمال والمال حينه يقول انا مؤمن ان شاء الله. وسئل وسئل آبا ذر قال سادس ماذا ينجز عنا؟ قال لامام الله قلت يا
نبي الله ان مع الایمان عملا قال ترخص مما رزقك الله - [00:32:18](#)

الحديد الحديث هذا الحديث رواه جاء مطولا الصحاحين عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه بل قال سأله اي العمل افضل؟ قال ايمان
له جهاد سبيلا. قلت بين رقابي افضل؟ قال اغلاها ثمنها وانفس عند اهلها - [00:32:38](#)

قلت فجرك انت؟ قال تعيد صانعا وتصنع لآخر. قال فان لم افعل؟ قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك.
ال الحديث فهذا يدل على ان افضل الاعمال هو الایمان بالله. وان اعظم ما ينجي العبد من النار الایمان بالله سبحانه وتعالى - [00:32:58](#)
قال علي بن زيد الجدعان ابن محمد ان رجل قال عائشة ما الایمان؟ فقالت افسر او اجمل قال بل اجمل. قالت من سرتها حسنة
وساعته سبئاتهم من سرتها حسنة وسأله فهو مؤمن. وهذا الاسناد ضعيف لكن معناه صحيح. وقد جاء عن ابن عمر مرفوعا ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من سرتها - [00:33:18](#)

فهو مؤمن ومن ساعته سبئته فهو فهو المؤمن. فالمعنى صحيح. ثم ذكر حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ليس الموت الطعان
ولا باللعان ولا بالفاحش البذيء. وهذا الحديث رواه مسلم في صحيحه ويدل على ان اصله في الحديث في صحيح مسلم والحيث
اسناد صحيح - [00:33:38](#)

اسناده صحيح ان المؤمن ليس باللعان ولا بالطعان وجاء بلفظ لا يكون شهيدا ولا شفيعا يوم القيمة لا يكون شفيعا ولا شهيد يوم
القيمة اللعان والطعان. وهذه الامور التعب الطعام الذي يقع - [00:33:58](#)

ويعيي ويفضح في الناس قل لعل الذي يلعنه والفاحش بالفاظه واقواله والبذيء الذي يؤذى الناس بكلامه ويتكلم ببذاءة اسمه ادم ان
هذا الموت لا في الایمان تنافي الایمان. اي تنافي الایمان الكامل. فاذا فاذا وجدت في العبد هذه الصفات فان - [00:34:18](#)
كان هناك فان ايمانه ناقص. قال يدل على ما سبق ان هذه الخلال تخالف الایمان المطلق. تخالف الایمان المطلق وان وفاعلها لا لا
يدخل في عموم مدح المؤمنين والثناء عليهم. قال منصور عن مالك بن الحارث على الامام بن يزيد عن ابن مسعود - [00:34:38](#)
المؤمن يطبع على الخلال كلها الا الخيانة والكذب. الا الخيانة والكذب وهذا الاسناد رجاله كلهم ثقات رجاله كلهم ثقات
وقبل هذا هنا فائدة في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الذي رواه محمد بن سعيد ذكر الخطيب في تاريخه - [00:34:58](#)
قال بعد ما ساقه ابن بشير قال فان كان حجمه حيض غريب. وذكر باسناد الخطيب عن المدينة رحمه تعالى انه قال اذا قال عن علم

المدين قوله فقال رواه ابن ساق عن إسرائيل عن إبراهيم عن علقة - 00:35:38

عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ليس المؤمن الطاعات. فقال علي ابن دين هذا منكر. هذا منكر من حديث ابراهيم على القبر وانما هذا من حديث ابي وائل من غير حديث قلت يقول الخطيب رواه ابن ابي سليم عن عن زيد اليابي عن ابي وائل عن ابن مسعود - 00:35:58

الا انه وقف ولم يرفعه. ورواه اسحاق ابن زياد العطار الكوفي وكان يصدح عن اسرائيل فخالفه محمد سبع. اذا هذا ما ذكره ابن وعلوا بهذه العلة وكذلك قال البزار رحمه الله تعالى وقد صح الحديث ابن حبان - 00:36:18

وابن قطان وصح الدارقطني وقفه على ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يقال في هذا الخبر انه موقوف على ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم لهذه العلة لهذه العلة و - 00:36:38 يبقى عندنا حديث ابن مسعود رضي الله تعالى الذي في صحيح مسلم بس مش عندكم شلون طلعتها مم. اي نعم. او من طلب الدرداء. رجال مسلم الدرداء مسلم صح؟ جاء ايضا - 00:36:58

جاء جاء جاء احمد بن نشيد الحسن بن عمرو عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي. هو ثقة عن ابيه. عن ابيه - 00:38:08

ابن مسعود قال ان المؤمن ليس باللعن ولا الطعام والفاحش البذيع. ايضا يشهد لحديث عن ابراهيم لكن من طريقه عبد الفتاح ابن يزيد عن ابيه وهو عند الترمذى ايضا من طريق ابن ساق كما ذكرنا قبل قليل وجاء ايضا عند احمد عن طريق ابن ساق عن طريق ابن - 00:38:28

به يرويه احمد عن اسرائيل عن نبينا الحبش عن ابراهيم عن هذه العدة لكن تابعه عند احمد من طريق عند الترمذى الطريق الحسن ابن عمرو الحسن ابن عمرو النخعي حسن ابن عمرو الفقيه - 00:38:48

الكوفي اخوه الفضيل بعمره. هو ثقة ان اما ابن عبد الرحمن ابن يزيد عن ابيه. عن ابي مسعود فهذا مما يقوى احد المسؤولين الذي ذكرناه قبل قليل. وعند مسلم من حديث ابي الدرداء - 00:39:18

لا يكون الطعام والشهداء يوم القيمة. ان اللعنين يكونوا شفاء ولا شهداء؟ ها؟ شفاء ولا شهداء؟ لا يكونون شهداء ولا شهداء؟ نعم. هذا عند مسلم من حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه - 00:39:38

لا يكونون شهداء. وجاء ايضا حديث ابي هريرة لا ينبغي للصديق ان يكون لعانا هذا مسلم. يعني عندنا حديث مسعود حديث ابن مسعود في السنن وفيه اختلاف بين رفع وقفه - 00:40:08

وهناك حديث ابي هريرة وايضا حديث من؟ حديث الدرداء. حديث ابي هريرة لا ينبغي للصديق ان يكون لعانا وحديث ابي الدرداء لا يكون شهيدا. ولا شفيعا. اللعن لا يكون لحالنا شفاء ولا شهداء يوم القيمة - 00:40:38

ثم ذكر ايضا حديث سفيان عن سيد كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد قال المؤمن يطبع على الخلال كلها الا الخيانة والكذب. وهذا اسناد صحيح. موعظة من طريق الاعمش قال حدثت عن ابي امامه قال وسلم يطل. يطول على كل شيء الا - 00:40:58

الكذب وهذا حديث ضعيف لا يصح اذا لا يصح مرفوعا وانما من قول سعد وابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان المؤمن يطبع على الخلال كلها الا الخيانة والكذب كان يطوى عليها بمعنى انها اخلاق مكتسبة يكتسبها العبد اي لا يجبل ولا يفطر الانسان على الخيانة ولا - 00:41:18

يجعل على الكذب. قد يجبل على البخل لكن لا يجبن على الخيانة ولا على الكذب. ولذا في حديث اخر قال اللوبي لا قال المؤمن يزني؟ قال قائل يكذب قال لا يكذب لكنه الحديث لا يصح. قال حدثنا حسين بن علي عن زائد عليه - 00:41:38

عن هشام ابن حسان وعن الحسن عن ابي موسى. قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الزمان فتنك كقطع الليل المؤمن يصبح الرجل مؤمن يمسي كافرا. الحديث اسناده ضعيف - 00:41:58

ثم رواه بالطريق معاذ الحكم الاسفل في قصة الجارية التي سأله سلم قالت اين الله؟ قال اعتقها فانها مؤمنة. فالنبي صلى الله عليه

وسلم وصف بأنه مؤمن من جهة اليمان بالله وبرسوله حيث سأله أين الله؟ قالت السماء قال أنت رسول الله قال إنها مؤمنة أي
انها - 00:42:08

ومن جهة أنها امنت بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم وليس المعنى أن مؤمنة حفقت كمال اليمان. ثم بعد ذلك ذكر حديث عم في
الصحيح في صحيح مسلم قال نعم قالت اعنتها. في حديث آخر من طريق هشام جبير ابن عباس وعن الحكم - 00:42:28
يرفعه واسناده ضعيف. حديث ابن عباس اسناده ضعيف لماذا؟ فيه ابن أبي ليلى. ثم روى من طارق الزهري عن سعيد بن سعيد عن
أبي هريرة. مثل المؤمن مثل لا تزال الريح تميل ولا يزال المؤمن يصيب البلاء ومثل انتى الكافر مثل شجرة قيل الاريس وقيل -
00:42:48

الارز والمراد بالارز هنا هي شجرة الصنوبر شجرة الصنوبر لأنها ثابتة إلى الارز التي بمعنى أنها غرست في الارض غرست في الارض
غرسا فهي ثابتة فيه. الارزة بمعنى الثابتة الارزة على وزن - 00:43:08

ثابتة وقيل الارزة وليس الارز الذي نأكله هو ليس هو الارز الذي عندنا هو الارزة او الارزة فيكون المعنى ان مثل المؤمن كمثل خامة
الزرع الارز الذي تلعب به الريح الثقل الثيل - 00:43:28

مثل اه هذى النباتات التي تكون على ظهر الارض تفيد الريح مرة وتقيمها مرة اخرى بخلاف شجر القائل مثل هذه الارزة او مثلا ما
يسمى بالسلم او ما يسمى بالطلع. هذه اشجار ثابتة. لا تنبع الا بكسرها او احرارا - 00:43:48

لكنها تبقى ثابتة مدة طويلة. فالمنافق كذلك بخلاف المؤمن فإنه في بلاء وشدة نسأل الله عز وجل العافية. ثم روى بالطريق بشير
ناهيك عن أبي هريرة حديث في الصحيح حديث صحيح. روى مسلم في صحيحه. قال - 00:44:08

بعد ذلك مثل الضعيف كمثل الحديث الذي سبق واسناده ايضاً موقعاً لابو هريرة واسناده صحيح قال قلت للشاعر
كلب القوي قال متى النخلة تؤتي اكلها كل حين في ظلها ذاك. على كل حال - 00:44:28

حليف أبي كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه يدل على ان الوصول للمؤمنين سواء كان قوياً أو ضعيفاً ان حاله كخامة الزرع واما قول
أبي هريرة في قول المؤمن - 00:44:48

ضعيف اي بخي خالص سرق فهذا التقييد انه الضعيف يحتاج الى دليل فلكن يبقى ان المؤمن الضعيف حال الريح تفيفها
مرة وتقنها. اما حال المؤمن القوي قال مثل النخلة تؤتي اكل - 00:44:58

لها كل حين في ظل هذاك ولا تقلبها الريح كاد الوقوف وال الصحيح ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم اذا صحيحة من حديث أبي
هريرة وابي السعداء قولهما يحمل على الفتنة التي تعرض للمؤمن. ان المؤمن الضعيف الذي ليس عنده قوة - 00:45:18

قد ينفترق قد يتغير بخلاف قوي فإنه لا يتغير مع شدة الفتنة ومن جهة البلاء الذي يعتري الإنسان من جهة القدر فهذا يشترك فيه
القوي ويشترك فيها الضعيف. قال بعد ذلك قول ابن عمر مثل المؤمن كخاف كالنخلة قال - 00:45:38

مثلاً ممكناً نحلة أكلة طيبة وتضع طيباً اي ان المبارك ان قال قال طيباً وان عمل طيباً وان اعتقد اعتقد والطيبات للطيبين
والطيبون للطيبات. فهذا مثل من كالنحلة اكلت طيباً وقعت على طيب. النحلة تقع على - 00:45:58

الفساد ولا تقع على اماكن قدرة بل تبحث عن اطيب الاماكن كذلك المؤمن. وقال المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضه وهذا في صحيح
مسلم فقال مدح اي عمارة بني ايماناً الى مشاشة الى بشاشة الى من اخص قدميه الى - 00:46:18

هذا الحديث زناه صحيح اسناده صحيح وفيه ان ان عمار من حقوق كمال اليمان واجب وان النبي مدحه بذلك. وقيل للسائل هذا هو
من؟ هو عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. قال هنا - 00:46:38

حتى وكيل عن سفيان عن الأعمش عن أبي عمار عن عمرو شرحبيل وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال وسلام ان عمار
ايماناً الى بشاشة مليء ايماناً الى اشاشه. وقيل ان عمر حبيل هذا ليس بصحابي وإنما يروي عن رجل - 00:46:58
النبي صلى الله عليه وسلم فالحديث عن عمار هذا المرسل والطريق الآخر الذي رواه النسائي في على الرقم اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم. صاح الحافظ اسناده. لكن ينظر في هذا الاسناد. اسناد النسائي - 00:47:18

الكتابي ينظر في اسناده يملأه النسائي منطلق المهدى عن سفيان بن وصحبه عن تواجده واصحابه وسلم الحديث هذا اسناد صحيح.
اسناد صحيح عن: النبي، صلـ، الله عليه وسلم بدها عما، بهذا المدح العظيم - 00:47:38

ان عمار ملى ايمان ثم ساق من طريق الابشاري ابن اسحاق عن هاني ابن هاني قال كنا جلوس ابن علي رضي الله تعالى عنه فدخل عليه فقا مرحبا الطيب سبب - 00:48:08

يقول ان عمارةبني ايمانا الى مشاهه.بني عمار ايمان مشاهه.رواه احمد والترمذى عن علي.والحديث اسناده صحيح ثم روى ايضا 00:48:18

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وروي من حديث علي رضي الله تعالى عنه. والحديث علي هذا جاء عند الترمذى وعند اىضا
احمد وابن ماجة وحدثه حدثنا عنها من بعد اسحاق عن هذه المهن قال له عمار هذا علي قال مرحبا بالطيب المطيب سمعت رسول
يقول - 00:48:38

هذا مرحل الطيب المطيب اخرج الترمذى بعزال الترمذى عزاه للترمذى ايضا رقم ثلاث الاف مئة واثنين واربعين ثمانيه وتسعين وفي

الطيب المطيب ولم يذكر ملي ايمان الطيب المطيب اذن له الطيب - 00:49:18

المقيد أئذن له حدثنا محمد بشار قال حدثنا اسحاق النبي صلى الله عليه وسلم. هم. وقال أئذنا له مرحبا طيب هذا حديث حسن صحيح. الى ذكر اه سئل علي اه ابتدى - 00:49:48

هذا وقاله حيث رواه ابو اسحاق عن هاني ابن هاني فروي الثوري وشريكه واسرار وظهير عن ابي اسحاق على ان النبي لما استدعي ما قال مرحبا الطيب المطيب. رواه الاعمش عن ابي اسحاق واختلف عنه. وقال ان النبي قال - 00:50:28

قول قوم الثوري ومن تابعه على كل حال معناه ان علي ان عمار ممن كمل ايمانه اي حق الكمال كمال الايمان الواجب. ثم روى ايضا من حديث بكر بن عبد الله - 00:50:48

وان لم ينفع بالتحلي ولا بالتمني انما الایمان ما وقع في القلب وصدقه العمل. وهذا يدل على ان الایمان الاصل وله فروع وليس الامام بالتحلي ولا بالتمني .. وانما الایمان ما - 00:51:08

في القلب من الاقرارات والتصديق. وقولاً واعتقاداً بقلبه وعملاً بقلبه. ثم اتبع ذلك الاقرار للعمل ويدخل بالعمل اعمال القلوب واعمال الحجارة وهذا معنى الابيات: هذا معنى الابيات: هذا معنى الابيات: ثم ^و من طرية ابو اهيم المهاجر المحاهد عن ابو عباس فزه حناه.

يصفون بالايام انهم بذلك اما ارتكب ناقل نواقض الاسلام فيكفر به واما انه ليس ممن يمدح - 00:51:58

المؤمن فيقال الحجاج كان من المسلمين ولم يكن من المؤمنين الكنبيل. فلاجل هذا قال طاوس عجبا - 00:52:18

بذلك. لكن لا يقال فيه انه المؤمن. لأن فيه من الفجور والظلم ما الله به عليم - [00:52:38](#)

الظالمين. وقال الشعبي اشهد اي في الحجاج ان مؤمن الطاغوت كافر بالله - 00:52:58

لم يكن لم يكفر. قال ابراهيم النخل كفى بمن يشك فيهم الحاج لحال الله. اي كفى - 00:53:18

الحادي رأيت الحجاج في المنام سينه قلت يا ابا محمد ما صنع الله بك؟ قال ما قتلت احدا طفلا الا قتل بها قلت ثم ما؟ قال ثم امر بـ الـ النـار - 00:53:38

بی الى النار -

قلت له قال ارجو ما يرجو اهل لا الله الا الله. ارجو ما يرجو اهل لا الله الا الله. فقال اني لارجو له فبلغ ذي الحسنة قال الحسن اما والله ليخالفن الله رجاءه فيه. ان الله عز وجل يخالف رجاء الحسن ان يخلف الله رجاء ابن سيرين - 00:54:08

في الحجاج ان الله لا يغفر له وان يعذبه بالنار. ثم ذكر حديث عاصم قال قل للطلاق ابن صف لنا التقوى قال عمل طاعة الله رجاء رحمة الله على المؤمن الى الله والتقوى ترك معصية الله مخافة الله على نور من الله هذا وتفسير - 00:54:28

حتى طبيعة طلاق ابن حبيب كان من يرى رأي المرجئة كان على مذهب المرجئة الاوائل قال ابن حجر كفر جماعة الحجاج منهم سعيد جبير والنخعي ومجاهد وعااصم ابن نجوج العاصمة والشعبي الله اعلم بحاله يقف على على حديث وكيع والله تعالى اعلم - 00:54:48

الله رجاءه اي انه بعينه في النار هذا دليل يا شيخ علي شهاده انه ويخالف ظن الجنسية لا ما قال شي وما قال قال والله اني لارجو ان يخالف الله رجاء حامد سليم - 00:55:18

ويقول هو قال رفع الله بك قال يدخلني النار. واني ارجو ما يرجوها للتوحيد. لا الله الا الله. قال واني لارجو ان يغفر الله له لانه في مقام ايش؟ البرزخ. يعني لا يمكن الايمان انه يرجى له ان يغفر له ولا يعذب. فقال - 00:55:38

والله اني لارجو ان وليخلصنا الله ان ان يخالف الله ما رجاه المسير بما انه سيعذب في النار ما قطعه قد ارجو هذا معنى الرجاء. تقول 00:55:58 لعمر عبد العزيز لو جاءت كل امة بافجر من عندها واتين بالحجاج لك ذلك - 00:55:58

قاتله الرحمن والله ليخالفن الله ما قال ارجوكم. رجاء رجاءه في يقصد هذا الكلام اللي قاله. الحسد. قال فبلغ ذلك الحسن. قال فقال 00:56:18 الحسن اما والله ليخالفن الله عز وجل رجاءه فيه - 00:56:18

يا اما الصلوج اللي هو دي رؤية ان الله يغفر لك ان الله يخالف رجاءه. لكن ما في ما في انه في قائد النار. قال ارجو انه لن يغفر لكن 00:56:38 يبقى حتى هذا ايضا الحسن هذه فيها الا ان يكون لك ان تكفره - 00:56:38

كفره ان كان حسن من يكفره سأله جبير وان الشعبي والمجاهد مجاهد كذلك اي نعم مجاهد وكذا الحسن والحسن من ذكر قصته 00:56:58 كثرة والطاغوس ايضا يكفره يقول واحد يقال له المسلم ايضا يكفره وكذلك ايضا حج مجاهد والنخعي - 00:56:58

الشعبي الحسن البصري كل هؤلاء يكفرون له لكن الحسن جعله ايضا قال الا تسبه؟ قال لي اني ارجو الرفق في صحيح اني ارجو ان 00:57:38 يلقى الله وليس لصاحبته الا الاستغفار ليس في سب احد - 00:57:38 جماعة خرج عليها الاف من القراء - 00:57:58